مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٧/٢٠

السـادات ونميرى يتبادلان

البرقيات بعد مغادرة جدة

تبادل الرئيسان أنور السادات وجعفر نميرى البرقيات بعد مغادرتهما جدة أمس .. فقد بعث الرئيس نميرى برقية الى الرئيس السادات ، قال فيها : يسعدنى ونحن نغادر معا الاراضى المقدسة الطاهرة فى طريقنا الى وطن واحد ، يمتد من الشمال الى الجنوب من وادى النيل العظيم ، ان أعبر عن امتنانى وتقديرى وبالغ تأثرى واعتزازى بشعب مصر الحبيب الذى كان على امتداد زيارتى فى مدينة الاسكندرية تعبيرا وتأكيدا لذلك الرباط الخالص والعظيم الذى يتوثق به الشعب الواحد فى مصر والسودان

ولقد كنت — أيها الاخ الشقيق — ربان سفينة النصر عبر أمواج الهزيمة وتجاوزتها ووصلت بشعبك وأمتك الى شاطئ النصر فى اكتوبر العظيم وهكذا كنت أيها الاخ الشقيق يوم تعاليت على الصغائر وترفعت بحجم مصر وحضارتها من مجرد الرد على محاولات الاقزام للنيل منها وصمدت بمصر وشعبها وانتصرت لمصر ولشعبها وتراجع الاقزام الى أوكارهم محاولين طعن ظهر مصر فى السودان وكان السودان وشعبه تماما كمصر وشعبها قوة وقدرة وبسالة وشجاعة فعاد الطفل المخبول المغرور الى حجمه قاطع طريق مأجورا يتستر فى الظلام كما يتحرك الظلم وشعبه هو ضحية من ضحايا جنونه فى أمة هو محسوب عليها وان كان قيدا على نضالها اجهاضا لقواها وتشقيقا لوحدتها وتذويبا لصفها .

بارك الله فيك — أيها الاخ الشقيق — وفى خطاك ، وحفظ للسودان مصرها وحفظ لمصر سودانها ، ومعا على طريق الرخاء لشعبنا الواحد ، مبعثا لامتنا المناضلة عزة وقوة لقارتنا المناضلة ..

وقد رد الرئيس أنور السادات ببرقية قال فيها : يسرنى — وانا أتسلم برقيتكم الرقيقة — أن أبعث لكم بفائق امتنانى وتقديرى على ما أعربتم عنه من مشاعر الاخوة والمودة ، شاكرا لكم — أيها الاخ الكريم — شعوركم النبيل نحوى ونحو وطنكم الثانى .. ان ما لمستموه يا سيادة الاخ والوفد المرافق لكم من ترحيب وتكريم خلال زيارتكم التاريخية لمدينة الاسكندرية ، انما هو تحية اكبار وتقدير من شعب وجيش مصر الى شعب وجيش السودان ، كما ان المحادثات التى تمت بيننا لتعد خطوة جديدة على طريق التطور الصاعد للعلاقات التى تربط بين بلدينا ، والتى كانت على مر العصور نموذجا فريدا فى الاخوة المخلصة والتعاون المثمر .. كما أود ان أؤكد لكم ان شعبينا الشقيقين سيحطمان كل مؤامرات أعداء الحياة الكريمة ، الذين يتربصون بكل عود أخضر للامل ينبت فى أرضنا ، كما انى على ثقة بأن الشعب السودانى بحسه الصادق ووعيه القومى سيلتف من حولكم ليقف صامدا فى وجه ما يحاك ضده من قبل أعداء الامة العربية . □